

البرهان في علوم القرآن

وكذلك قوله إني ظننت أني ملاق حسابيه 1 .

وقد جاء عكسه وهو التجوز عن الظن بالعلم كقوله تعالى وما شهدنا إلا بما علمنا 2 ولم يكن ذلك علما جازما بل اعتقادا ظنيا .

وقوله ولا تقف ما ليس لك به علم 3 وكان يحكم بالظن وبالظاهر .

وقوله فإن علمتموهن مؤمنات 4 وإنما يحصل بالامتحان في الحكم ووجه التجوز أن بين الظن والعلم قدرا مشتركا وهو الرجحان فتجوز بأحدهما عن الآخر